Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (21): 30 May 2022
P: 23 - 53
ISSN: 2522- 3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (21): 30 مايو 2022م
ص: 23 - 53

Electronic reports as a proposed tool to facilitate some of the tasks of educational supervisors in Wadi Al- Duwaser province and their attitudes towards it

Ibrahim Mohammed Alshotif
Directorate of Education in Wadi Al- Duwaser || Ministry of education || KSA

Abstract: The study aimed to identify the extent to which educational supervisors accept electronic reports as a suggested tool to facilitate some of their tasks and their attitudes towards them in Wadi Al- Dawasir Governorate. To achieve this goal, the study used descriptive survey, And The questionnaire as a tool included (78) items distributed over nine domains, It was distributed to all members of the study population (all educational supervisors in the Department of Education in Wadi Al-Dawasir Governorate), which were (27) supervisors. The study concluded that the educational supervisors' attitudes towards working with electronic reports for educational supervision obtained a total average of (2.80 out of 3), meaning a (very high) degree of orientation. The most prominent positive attitudes of educational supervisors towards working with electronic reports for educational supervision are: smooth access to reports, the ability to access them through mobile, and filling out forms easily, and working with electronic reports contributed to the organization of their supervisory work and facilitated workflow, and there were no problems in Fill out the forms, and the sufficiency of the data contained therein. Through the results of the study, the researcher recommended adding other data to a number of electronic forms to improve them, which are models: the supervisory visit, the school leadership supervisor's visit, the administrative visit, training programs (the trainer and the trainee), improving the electronic reporting site in terms of design and colors, and ease of browsing from the smartphone.

Keywords: Electronic Reports, Educational Supervisors, E- Supervisors.

التقارير الإلكترونية كأداة مقترحة لتسهيل بعض مهام المشرفين التربويين في محافظة وادي الدواسر واتجاهاتهم نحوها

إبراهيم بن محمد آل شطيف
إدارة التعليم في محافظة وادي الدواسر || وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تقبل المشرفين التربويين في محافظة وادي الدواسر للتقارير الإلكترونية كأداة مقترحة لتسهيل بعض مهامهم واتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة تضمنت (78) فقرة موزعة على تسعة مجالات/ أبعاد؛ تم توزيعها على عينة طبقية مقصودة هم جميع المشرفين التربويين بإدارة التعليم في محافظة وادي الدواسر والبالغ عددهم (27) مشرفًا، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي حصل على متوسط كلي (2.80 من 3) أي بدرجة توجه (عالية جداً)، وعلى مستوى النماذج؛ حصل نموذج التقارير الإشرافية للمشرفين على أعلى موافقة بمتوسط (3.0)، يليه نموذج خطة المشرفين الأسبوعية بمتوسط (2.97)، وثالثاً: التقارير الإشرافية لمشرفي المواد بمتوسط (2.82)، ثم نموذج تنفيذ برنامج تدريبي (مدرب) بمتوسط (2.79)، وخامساً: نموذج النمو المهني

(مستفيد أو متدرب) بمتوسط (2.79)، ثم نموذج الزيارات الإدارية بمتوسط (2.75)، وسابعاً: واجهة الدخول للنماذج بمتوسط (2.70)، وثامناً: نموذج زيارة مدارس البر (النائية) بمتوسط (2.69)، وأخيراً نموذج التقارير الإشرافية لمشرف القيادة المدرسية بمتوسط (2.67)، وأبرز اتجاهات المشرفين التربويين الإيجابية نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي تتلخص في التالي: سلاسة الدخول إلى التقارير، والقدرة على الدخول لها من خلال الجوال، وتعبئة النماذج تتم بسهولة، كما أن العمل بالتقارير الإلكترونية ساهم في تنظيم أعمالهم الإشرافية وسهل سير العمل، وعدم وجود مشاكل في تعبئة النماذج، وكفاية البيانات الموجودة فيها، واستناداً للنتائج أوصى الباحث بإضافة بيانات أخرى لعدد من النماذج الإلكترونية لتحسينها، وهي نماذج: الزيارة الإشرافية، وزيارة مشرف القيادة المدرسية، والزيارة الإدارية، والبرامج التدريبية (المدرب والمتدرب)، وتحسين موقع التقارير الإلكترونية من ناحية التصميم والألوان، وسهولة التصفح من الهاتف الذكي.

الكلمات المفتاحية: التقارير الإلكترونية – الإشراف التربوي – الإشراف الإلكتروني.

المقدمة.

تعيش المجتمعات اليوم في عالم يتميز بالتطور المطرد وخاصة في مجال التربية والتعليم، مما يستلزم العمل على البحث والملاحظة والتطوير لكل عناصر ذلك المجال للوصول لأفضل النتائج ومعالجة ومتابعة ما يستجد من تغيرات.

وقد طُرحت في الآونة الأخيرة العديد من التساؤلات حول تطوير التعليم وإصلاحه على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي، لكن الحديث عن تطوير التعليم لا يتم دون التطرق للإشراف التربوي؛ كونه أحد أجزاء النظام التربوي (الخيبري، 2016).

فالإشراف التربوي يحتل مكانة عالية في العملية التربوية، ويعد أهم حلقة في سلسلة تنظيم التعليم، فهو الذي يضع الخطط والسياسات التعليمية موضع التنفيذ، كما أنه يعمل على توفير المناخ المناسب لجميع محاور العلمية التعليمية لتحقيق الأهداف والغايات المرجوة (المزيود، 2015).

وتفرض طبيعة المرحلة الحالية والمستقبلية وما تشهده من تغير سريع؛ أن يستجيب الإشراف التربوي للتحديات ويواكبها بخطة تطويرية شاملة تتمحور حول ما يلائم متطلبات التطوير من أدوار منتظرة منه، ومن أبرز تلك الأدوار: تهيئة الميدان التربوي للإيمان بحتمية التغيير الإيجابي قاعدةً للتطوير، وتغيير الاتجاهات السلبية لدى بعض أفراد المجتمع التعليمي نحو التغيير في العمل التربوي والتعليمي، وتهيئة المتعلم والمعلم لمواجهة تحديات العصر وفق منظومة قيمية إسلامية أخلاقية متكاملة، ومواكبة التطور المتسارع في مجال تقنية المعلومات والاتصالات وتوظيفها بفعالية، وتطوير بيئات التعلم وتحسين مخرجاتها النوعية (وزارة التعليم، 1429).

ومع تطور مفهوم الإشراف التربوي بعد أن كان مقصورًا على مساعدة المعلم لتطوير أساليبه ووسائله في غرفة الصف، أصبح معنيًا بتحسين الموقف التعليمي التعلمي بكل عناصره، وبناءً عليه تعددت مهام المشرف التربوي إلى مهام عامة تخطيطية وإدارية، ومهام خاصة فنية تتعلق بالطالب، وبتطوير المنهج المدرسي، وبالوسائل والتجهيزات المدرسية، وتدريب وإعداد المعلمين، والنشاط الطلابي، وبناء الاختبارات، ومساعدة ومتابعة المعلم الجديد في الميدان التربوي (العاجز وحلس، 2009).

وانسجامًا مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (2018) والتي تسعى لمواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد الأبناء بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، وحصول كل طفل سعودي على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وعلى تأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتدريبهم، وتطوير المناهج، وتطوير التعليم العام، وتعزيز دور المعلم ورفع تأهيله؛ يأتي دور المشرف التربوي في تحسين الأداء الفردي والمؤسسي بمهام جديدة تتواءم مع متطلبات التحول الوطني في إطار وظيفته والتي تتلخص كما جاء في الدليل التنظيمي للإشراف التربوي

الصادر من وزارة التعليم (1437، ص74) "بتقديم الدعم للمعلمين وتنميتهم مهنيًا وتمكينهم للارتقاء بعمليات التعليم والتعلم، والمشاركة في تحسين المنتجات والبرامج التعليمية وتجويد أداء الطلاب وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بكفاءة وفعالية".

ومن هنا فإنه يستلزم العمل على تجديد وتطوير مهام المشرف التربوي بكل السبل والتقنيات الحديثة المتاحة، وبما يتوافق مع متطلبات التحول الوطني والتي تقودها رؤية المملكة العربية السعودية 2030، لتحقيق الأهداف المرجوة، والمساهمة الفاعلة في الارتقاء بمخرجات التعليم.

مشكلة الدراسة:

يأتي تحديد المهام والوظائف التي ينبغي أن يقوم بها المشرف التربوي من الخطوات الأساسية لبلوغ الأهداف التربوية المرسومة لا سيما وأن مفهوم الإشراف التربوي قد تطور تطورًا كبيرًا خلال العقود الثلاثة الأخيرة، فلم يعد مقتصرًا على ما يجري داخل الصف، بل أصبح يهتم بالموقف التربوي من جميع جوانبه، وهذا التطور الجديد أدى إلى تنوع وتعدد المهام والوظائف المنوطة بالمشرف التربوي (النجار، 2005).

كما أن التوسع الكمي الهائل في أعداد الملتحقين بالتعليم على مختلف المستويات والزيادة المطردة في أعداد المدارس شكلت ضغوطاً على المشرف التربوي الذي أصبح عاجزاً عن تلبية احتياجات المعلمين والمدارس التي يشرف عليها من جهة، ومتطلبات إدارة التعليم من جهة أخرى (العرفج وآخرون، 2019).

وتشير نتائج عدد من الدراسات التي أجريت للتعرف على واقع الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية كدراستي آل عقيل (2021) والرويلي (2017) إلى أن هناك بعض القصور في أداء المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية، حيث كان أداؤهم متوسطاً، وقد يعزى ذلك لانشغال المشرف التربوي بتعدد وتنوع المهام التي يقوم بها: كالمتابعة لمؤشرات الأداء وسير انتظام الدراسة، وجوانب القوة والضعف في المدارس، بالإضافة للمتابعة الفنية للمعلمين المسندين له، وكل تلك المهام تتطلب التوثيق أو الرصد إما يدويًا أو إلكترونيًا في نظام نور للإدارة التربوية لاطلاع القيادات في الإدارة والإشراف التربوي بما يدور في الميدان ومعالجته وفق ما تقتضيه اللوائح والأنظمة.

وحيث أن نظام نور للإدارة التربوية الإلكترونية لا يفي حاليًا بكل تلك المتطلبات، مما يستلزم استخدام نماذج وتقارير ورقية في عدد من المهام الموكلة للمشرف التربوي سواء كانت مهام فنية أو مهام مكلف بها من قبل إدارة الإشراف التربوي، ومن ثم مراجعتها وتحليلها لاستخراج نتائجها، وهذا يتطلب الكثير من الوقت والجهد، إضافة لصعوبة الوصول للمعلومات وهدر كميات كبيرة من الورق، جاءت من هنا فكرة استخدام نماذج وتقارير إلكترونية بديلاً عن تلك الورقية، وكان للدراسة سؤالان رئيسان هما:

أسئلة الدراسة:

1. ما الأداة المقترحة التي تسهل على المشرف التربوي القيام ببعض المهام المناطة به؟
2. ما اتجاهات المشرفين التربويين نحو الأداة المقترحة في كل من: (واجهة الدخول للنماذج الإلكترونية- العمل بنموذج خطة المشرفين الأسبوعية- العمل بنموذج الزيارات الإدارية- العمل بنموذج تنفيذ البرامج التدريبية (مدرب)- العمل بنموذج النمو المهني (مستفيد أو متدرب)- العمل بنموذج زيارة قطاع مدارس البر (المدارس النائية)- العمل بنموذج التقارير الإشرافية لمشرفي المواد- العمل بنموذج التقارير الإشرافية لمشرف المقررات- العمل بنموذج التقارير الإشرافية لمشرف القيادة المدرسية).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للتعرف على:

1- ماهية الأداة المقترحة التي تسهل على المشرف التربوي القيام ببعض المهام المناطة به.

2- اتجاهات المشرفين التربويين نحو الأداة المقترحة في كل من: (واجهة الدخول للنماذج الإلكترونية- العمل بنموذج خطة المشرفين الأسبوعية- العمل بنموذج الزيارات الإدارية- العمل بنموذج تنفيذ البرامج التدريبية (مدرب)- العمل بنموذج النمو المهني (مستفيد أو متدرب)- العمل بنموذج زيارة قطاع مدارس البر (المدارس النائية)- العمل بنموذج التقارير الإشرافية لمشرفي المواد- العمل بنموذج التقارير الإشرافية لمشرف المقررات- العمل بنموذج التقارير الإشرافية لمشرف القيادة المدرسية).

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من موضوعها الذي تتناوله وهو: الأداة المقترحة التي تسهل على المشرف التربوي القيام ببعض المهام المناطة به، وتنقسم الأهمية إلى:

- **الأهمية النظرية:**

- يُتوقع أن تمثل إضافة نوعية للمكتبة التربوية ليستفيد منها المهتمون والباحثون في المجال التربوي.
- زيادة وعي المسؤولين التربويين بأهمية الإشراف الإلكتروني وأدواته، والسعي في تطويره.
- يُتوقع أن يكون لها فوائد تنعكس على المعلمين والطلبة بالمدارس من خلال تسليط الضوء على أساليب الإشراف الإلكتروني.

- **الأهمية التطبيقية:**

- تطوير منظومة الإشراف التربوي لتتناسب مع الاتجاهات الإشرافية الحديثة من خلال تطوير أحد أدوات الإشراف الإلكتروني والمتمثلة في الأداة المقترحة.
- تسهيل أداء المهام الإدارية والإشرافية للمشرف التربوي بما ينعكس إيجابًا على جودة أدائه.
- المساهمة في تطوير نظام نور للإدارة التربوية من خلال الإفادة من نتائج هذه الدراسة لتطوير نظام الإشراف الإلكتروني.
- الإفادة من دراسة بيانات الأداة لبناء الخطط المستقبلية والبرامج التطويرية للإشراف التربوي والتدريب والتعليم.

حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: اقتراح أداة لتسهيل بعض مهام المشرف التربوي، وأرشفة زياراته الفنية، ومتابعة أعماله من قبل إدارة الإشراف التربوي، واتجاهات المشرفين التربويين نحوها.
- الحد البشري: جميع المشرفين التربويين في قسم الإشراف التربوي والبالغ عددهم (27) مشرفًا.
- الحد المكاني: إدارة التعليم في محافظة وادي الدواسر.
- الحد الزماني: العام الدراسي 1440/1439هـ

مصطلحات الدراسة:

- **الإشراف لغة:** أصلها شرف، ذكر مجمع اللغة العربية (2004، ص479) بأن "أشرف الشيء: علا وارتفع وعليه: اطلع من فوق وتولاه وتعهده".
- **الإشراف التربوي اصطلاحاً** ويُعرف بأنه: "عملية مهنية تشاركية مبنية على أسس ومنهجية علمية، تقدم الدعم الفني للقيادة المدرسية والمعلم، لتقويم عمليات التعليم والتعلم وتطويرها، وتجويد نواتجها" (وزارة التعليم،1437، ص8)
  - ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: منظومة متكاملة تسعى لتقديم الدعم الفني للقيادة المدرسية والمعلمين، وتهدف إلى تحسين الأداء المدرسي ورفع نواتج التعلم، بما يسهم في تطوير العلمية التعليمية في ضوء المستجدات التربوية.
- **المشرف التربوي**: يُعرّف المشرف التربوي (Educational Supervisor) بأنه: " الشخص الذي تعينه وزارة التعليم والذي يمتلك قدرات وخبرات مهنية عالية، للإشراف على المعلم في إطار تخصصه العلمي، والعمل على تطويره مهنياً وتلبية كافة احتياجاته، وذلك من أجل تحسين العملية التعليمية والتعلمية في المدارس" (العرفج وآخرون، 2019، ص6).
  - ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: من يقوم على قيادة تحسين عمليتي التعليم والتعلم من خلال توفير الخبرات والدعم الفني وما يلزمها من متابعة، سواء للمعلم أو إدارة المدرسة، وذلك وفق تخطيط علمي مدروس بهدف رفع مستوى التعليم وتطويره.
- **مهام المشرف التربوي:** حددت وزارة التعليم (1437) مهام المشرف التربوي في ست عشرة مهمة من ضمنها: دعم المعلمين فنيًا لتحسين ورفع مستوى عملية تعلم الطلاب، ومتابعة توظيف كتاب الطالب وكتاب النشاط ودليل المعلم في تعليم وتعلم الطلاب أثناء الزيارات، ودعم المعلمين في تطبيق استراتيجيات التعليم والتعلم والتقويم، وتقديم الدعم لهم، وتقويم مستوى تطبيق المناهج الدراسية وأدواتها المصاحبة، وتقديم المواد الإثرائية والعلاجية والتحسينات المقترحة لها، ومتابعة سير عمليات التقويم في المدارس، والقيام بأي مهام أخرى يكلف بها في مجال تخصصه.
  - ويعرف الباحث مهام المشرف التربوي إجرائيًا بأنها: ما يقوم به المشرف التربوي أو يكلف به في سبيل تحسين عمليتي التعليم والتعلم وما يلزم ذلك من متابعة، سواء للمعلم أو لإدارة المدرسة.
- **التقرير لغة:** مأخوذ من قرَّر، ذكر مجمع اللغة العربية (2004، ص725) يقال: " قرَّرت عنده الخبر حتى استقر: ثبت بعد أن حقَّقته له، وقرَّر المسألة أو الرأي: وضحه وحققه".
- **التقرير اصطلاحا**: يعرفه NDC (2015) بأنه "عرض كتابي للبيانات والمعلومات والحقائق الخاصة بموضوع معين أو مشكلة ما، عرضاً تحليلياً وبأسلوب مبسط منظم، مع ذكر النتائج والاقتراحات التي تم التوصل إليها".
- **التقارير الإلكترونية:** يعرفها الباحث إجرئيًا بأنها: استخدام عدد من تطبيقات جوجل المجانية (GoogleDrive, GoogleSheets, GoogleForms, GoogleSites, Gmail) في تسجيل وحفظ وأرشفة التقارير الإشرافية والإدارية عند زيارة المدارس، كما يمكن من خلالها متابعة أعمال المشرفين وإنجازاتهم من قبل إدارة الإشراف التربوي.
- **محافظة وادي الدواسر:** هي إحدى المحافظات التابعة إدارياً لمنطقة الرياض، ويحدها من الشمال محافظة القويعية، ومن الجنوب منطقة نجران ومن الشرق محافظة السليل ومحافظة الأفلاج، ومن الغرب منطقة عسير ومنطقة مكة المكرمة، وتبلغ مساحتها 48900 كلم2 . ويبلغ عدد سكانها 106152 نسمة (إمارة منطقة الرياض، 2021)، وبها إدارة تعليمية يتبعها 162 مدرسة للبنين، و189 مدرسة للبنات (تعليم وادي الدواسر، 2021).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

ما الأداة المقترحة التي تسهل على المشرف التربوي القيام ببعض المهام المناطة به؟

الأداة المقترحة هي عبارة عن: استخدام عدد من تطبيقات جوجل المجانية في تسهيل بعض مهام المشرفين التربويين، مثل: إعداد الخطط الأسبوعية، وتسجيل وحفظ وأرشفة التقارير الإشرافية والإدارية عند زيارة المدارس، كما يمكن من خلالها متابعة أعمال المشرفين وإنجازاتهم في التدريب والنمو المهني والزيارات الإشرافية من قبل إدارة الإشراف التربوي، ومعرفة وضع المدارس من حيث الانضباط العام وأعداد الحضور والغياب للهيئة التعليمية والإدارية والطلاب من واقع مشاهدات المشرف التربوي، ومتابعة توصيات المشرفين التربويين بشأن المدارس التي تمت زيارتها بشكل فوري بعد إدخال التقارير مباشرة، والمهام السابقة التي تؤديها هذه الأداة لا يتيحها نظام نور في الوقت الحالي أو تتاح بطريقة غير سلسة، كما أنها تخدم أنظمة الإشراف التربوي في الدول التي ليس لديها نظام إدارة تربوية، أو نظام إدارة تربوية غير مكتمل، وتطبيقات جوجل المستخدمة في الأداة المقترحة هي: (Google Drive, Google Sheets, Google Forms, Google Sites, Gmail).

أهداف العمل بالأداة المقترحة في الإشراف التربوي:

1. التقليل من استخدام التعاملات الورقية.
2. تطوير التعاملات الإلكترونية للإشراف التربوي.
3. إتاحة تعبئة التقارير والنماذج بدون قيود زمانية أو مكانية.
4. توفير الوقت والجهد في إدخال البيانات.
5. سهولة الحصول على التغذية الراجعة.

مميزات العمل بالأداة المقترحة في الإشراف التربوي:

1. السرعة في تعبئة البيانات المطلوبة للإشراف التربوي.
2. المساهمة في حفظ منجزات المشرف التربوي.
3. سهولة تحويل المعلومات إلى بيانات يمكن قراءتها إحصائياً.
4. سهولة حفظ التقارير إلكترونياً لدى إدارة الإشراف ولدى المشرف من خلال بريده الإلكتروني.
5. إمكانية إضافة صور كشواهد من الزيارات الميدانية.
6. المساهمة في تسهيل استخراج التقرير النهائي للإشراف التربوي.
7. إمكانية تعبئة النماذج من أي متصفح سواء من أجهزة الجوال الذكية أو الأجهزة اللوحية أو أجهزة الحاسب الآلي.
8. الخصوصية والأمان في دخول النماذج، حيث تم اقتصار الدخول للمصرحين فقط.
9. الخدمة السحابية المجانية.
10. حماية البيئة من خلال تقليل استخدام الأوراق، والمساهمة في التوفير المادي.

تطبيقات جوجل المستخدمة في الأداة المقترحة للإشراف التربوي:

أولا: جوجل درايف (Google Drive):

منصة آمنة لحفظ الملفات والوصول إليها ومشاركتها والتعاون فيها من أي جهاز جوّال أو جهاز لوحي أو حاسوب، وتوفّر خدمة Drive إمكانية وصول آمن ومشفّر إلى الملفات (جوجل، 2021).

ويتم من خلال هذا التطبيق حفظ جميع الملفات والتطبيقات المساعدة في الأداة المقترحة مثل: (Google Sheets, Google Forms, Google Sites) ومشاركتها مع العاملين في الإشراف التربوي.

ثانيًا: مواقع جوجل (Google sites): أحد خدمات قوقل والتي يمكن من خلالها إنشاء موقع ويب لمشاركة المعلومات مع الآخرين، وإضافة المحتوى، كما يمكن من خلاله إضافة وحذف وتنظيم الصفحات، وإضافة أو تحرير النصوص والصور وملفات Google والفيديو وغيرها، ويمكن نشر الموقع ومشاركته وحذفه أو استعادته، ودعوة الآخرين لتحريره. (Google, 2021)

ويتم من خلال هذا التطبيق وضع واجهة للأداة المقترحة للإشراف التربوي ليتم وضع روابط للتقارير الإلكترونية لتسهيل الدخول لتلك النماذج أو الملفات، والشكل (1) يوضح واجهة التطبيق للدخول للتقارير والملفات المطلوبة:

شكل رقم (1) واجهة تطبيق Google Sites للدخول للتقارير والملفات

ثالثًا- نماذج جوجل (Google Forms):

أحد خدمات قوقل لإدارة عمليات تسجيل الأحداث، وإجراء الاستطلاعات السريعة، وجمع عناوين البريد الإلكتروني، وإنشاء الاختبارات السريعة وغير ذلك، وتوفر هذه الخدمة مجموعة من خيارات الأسئلة، مثل: الاختيار من متعدد، والقوائم المنسدلة، والمقياس الخطي، ويمكن إضافة الصور ومقاطع الفيديو من YouTube للأسئلة، ويمكن استعراض النماذج على الشاشات الكبيرة والصغيرة (Google, 2021).

وبها عدة مزايا من أهمها: سهولة التعامل، والمرونة في وضع بنود النموذج، إضافة إلى إمكانية إضافة ملفات كشواهد للزيارات الميدانية، وتزويد المستجيب بنسخة من رده عبر بريده الإلكتروني وغير ذلك من المزايا.

ومن خلال نماذج جوجل (Google Forms) يتم تعبئة عدة تقارير في الأداة المقترحة، وهي:

1. تقرير الزيارات الإدارية: ومن أهم البيانات المدرجة فيه: تاريخ الزيارة، وبيانات المدرسة، ونوع المهمة، والقسم المختص بها وشواهد الزيارة.
2. تقرير تنفيذ برنامج تدريبي (مدرب): ومن أهم البيانات المدرجة فيه: تاريخ التدريب وموضوعه ومقره، وعدد الأيام التدريبية، وشواهد التدريب.

3. تقرير النمو المهني (مستفيد أو متدرب): ومن أهم البيانات المدرجة فيه: تاريخ البرنامج وموضوعه ومقره، وعدد أيام النمو المهني، وشواهد التدريب.
4. تقرير زيارة قطاع مدارس البر (المدارس النائية): ومن أهم البيانات المدرجة فيه: تاريخ الزيارة، وبيانات المدرسة والحضور والغياب، والملاحظات على سير الدراسة، وبيانات الزيارة الإشرافية، وشواهد الزيارة.
5. التقارير الإشرافية لمشرفي المواد: ومن أهم البيانات المدرجة فيه: تاريخ الزيارة، وبيانات المدرسة والحضور والغياب، والملاحظات على سير الدراسة، وبيانات الزيارة الإشرافية، وشواهد الزيارة.
6. التقارير الإشرافية لمشرفي المقررات: ومن أهم البيانات المدرجة فيه: تاريخ الزيارة، وبيانات المدرسة والحضور والغياب، والملاحظات على سير الدراسة، وبيانات نظام المقررات، وشواهد الزيارة.
7. التقارير الإشرافية لمشرف القيادة المدرسية: ومن أهم البيانات المدرجة فيه: تاريخ الزيارة، وبيانات المدرسة والحضور والغياب، والملاحظات على سير الدراسة، وبيانات زيارة قائد المدرسة ووكيلها، وشواهد الزيارة.

وبعد تعبئة النماذج أعلاه يتم ترحيلها مباشرة للأداة التالية وهي: أداة جداول بيانات جوجل (Google sheets).

رابعًا: جداول بيانات جوجل (Google sheets):

وهي خدمة سحابية تقدمها جوجل كجزء من مجموعة البرامج المكتبية المجانية للمساعدة في تنظيم جداول المعلومات والبيانات والرسوم البيانية ومشاركتها، وإجراء العمليات الحسابية من خلال عدد من الدوال لاستخراج المجاميع والمتوسطات وغيرها، وهي شبيهة ببرنامج (Microsoft Excel) إلى حد كبير.

وباستخدام جداول بيانات Google، يمكن للجميع العمل معًا في آن واحد وعلى جدول بيانات واحد، ويمكن من خلاله استخدام الصِيغ والدالات وخيارات التنسيق لتوفير الوقت وتبسيط جداول البيانات الشائعة (جوجل، 2021).

ومن خلال بيانات جوجل (Google sheets) يتم تنفيذ عدة تقارير في الأداة المقترحة، وهي:

- تقرير الخطة الأسبوعية للزيارات الإشرافية: حيث يتم مشاركة تطبيق (Google sheets) بين جميع المشرفين التربويين برابط مخصص يتم الدخول إليه من خلال البريد الإلكتروني لكل مشرف لضمان خصوصية النموذج، وإدخال كل منهم خطته الأسبوعية أمام اسمه، كما أنه يتسنى لإدارة الإشراف التربوي متابعة الإدخالات ومعرفة خطط المشرفين بشكل مباشر، والتوجيه إن لزم الأمر لمدارس أو أنشطة محددة خلال الأسبوع المخطط له، الجدول رقم (1) يوضح نموذج الخطة الأسبوعية للزيارات الإشرافية من خلال تطبيق (Google sheets):

جدول رقم (1) نموذج واجهة الخطة الأسبوعية للزيارات الإشرافية من خلال تطبيق (Google sheets)

خطة الجولات الأسبوعية الداخلية للمشرفين التربويين							
اعتباراً من يوم		الموافق	إلى يوم		الموافق		
الأحد			الخميس				
الأسماء	التخصص	الأيام والمدارس					ملحوظات
		الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	
مشرف1							
مشرف2							
مشرف3							

خطة الجولات الأسبوعية الداخلية للمشرفين التربويين							
مشرف4							
مشرف5							

- أرشيف البيانات المدخلة من قبل المشرفين التربويين سابقًا من خلال نماذج جوجل (Google Forms)، حيث تنتقل بعد إدخالها مباشرة إلى جداول بيانات جوجل، وتتم متابعتها من قبل إدارة الإشراف التربوي، والاطلاع على التقارير المدخلة بشكل مفصل، والتقارير المضمنة في هذا الأرشيف هي: (تقارير الزيارات الإدارية والإشرافية، تقارير التدريب، تقارير زيارة مشرفي القيادة المدرسية، تقارير زيارة مشرفي المقررات، تقارير زيارة المدارس النائية).
- الإحصائية العامة لتقارير الإشراف التربوي: وهي إحصائيات لحظية وتظهر بشكل فوري بحسب الإدخالات، وتستخرج تلك الإحصاءات من التقارير المعبأة من قبل المشرفين التربويين، ويستخدم في استخراج تلك التقارير الدوال التالية: (COUNTA,COUNTIFS,SUM)، وتحتوي على خلاصة أعداد الزيارات الإشرافية والإدارية، والزيارات الإشرافية بحسب الأقسام، وبحسب المراحل الدراسية، وخلاصة إنجاز المشرفين من التدريب والنمو المهني، وإحصائيات الزيارات لكل مدرسة وقسم، ولكل مشرف تربوي، والشكل رقم (2) يوضح نموذجًا للإحصائيات العامة لتقارير الإشراف التربوي من خلال تطبيق (Google sheets):

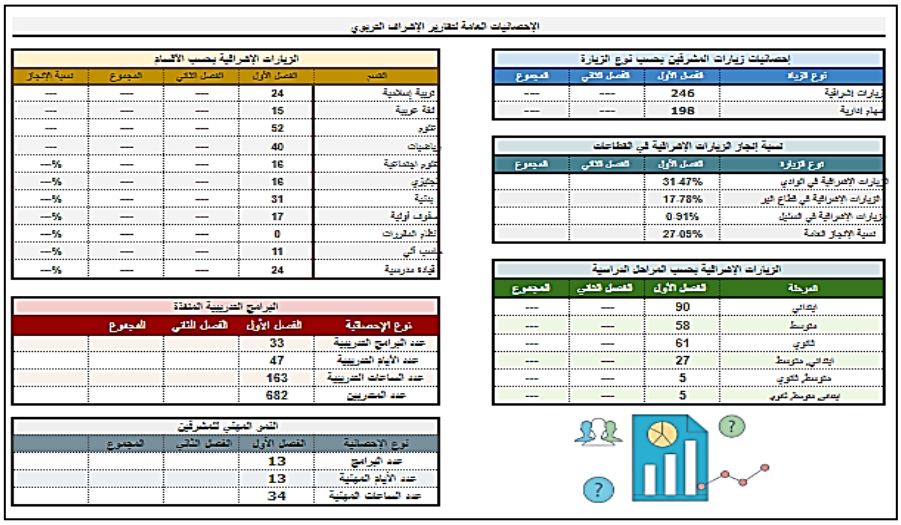

شكل رقم (2) نموذج للإحصائيات العامة لتقارير الإشراف التربوي من خلال تطبيق (Google sheets):

خامسًا: البريد الإلكتروني (Gmail): وهي أحد خدمات قوقل الذكية لتوفير بريد إلكتروني آمن وسهل الاستخدام ليساهم في البقاء على تواصل وبدء المحادثة أو الانضمام إلى مكالمة فيديو باستخدام Meet، أو التعاون مع الزملاء في مستند ما، وكل ذلك مباشرةً من Gmail (جوجل، 2021).

ويعتبر اسم مستخدم البريد الإلكتروني في جوجل هو مفتاح غالب الخدمات التي تقدمها جوجل، لذلك تستخدم الأداة المقترحة عنوان البريد الإلكتروني (Gmail) الخاص بالمشرفين طريقا لمشاركة الخدمات بخصوصية، حيث يمكن للمستخدم المصرح له فقط الدخول لتلك النماذج، كما يصل للمشرف التربوي بعد تعبئته النموذج صورة طبق الأصل من التقرير المدخل إلى بريده الإلكتروني لحفظه وأرشفته، إضافة لأرشفته لدى إدارة الإشراف كما سبق في أداة (Google sheets).

الإشراف الإلكتروني:

التقنيات الرقمية لها تأثير عميق على الاقتصادات والمجتمعات، وتغير الطريقة التي نعمل ونتواصل بها، ولا عجب أن هناك علاقة قوية للغاية بين التعليم واستخدام التقنيات الرقمية في مختلف مجالات الحياة، وقد أدى هذا النمو إلى استمرار تطوير مهارات المعلمين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتطوير المهني وإصلاح طرق التدريس وإنتاج البرامج والمناهج التعليمية المناسبة (OECD, 2016).

ولا شك بأن استخدام التكنولوجيا في الإشراف على التعليم من مرحلة رياض الأطفال حتى نهاية التعليم الثانوي لا ينطوي فقط على القدرة على تعزيز قدرة المشرفين التربويين على دعم التدريس والتعلم ولكن أيضًا لتغيير الطريقة التي يتصورون بها ويؤدون أدوارهم، كما يساعد الإشراف الإلكتروني في مواءمة ممارسات الإشراف التربوي مع الثقافة الرقمية التي تتغلغل حاليًا في السياقات التعليمية المعاصرة للمراهقين والطفولة، وبالتالي تمكين المشرفين من استخدام التكنولوجيا لقيادة التغيير الإيجابي بين المعلمين والمتعلمين (Aldawood et al., 2019).

وللإشراف الإلكتروني دور مهم للوصول للجودة الشاملة في التعليم، حيث ذكرت دراسة محمد (2017) أن من المتطلبات التنظيمية للوصول للجودة الشاملة في إدارات الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية: إنشاء قواعد معلومات دقيقة داخل إدارات الإشراف التربوي، تعنى بالجمع المستمر للحقائق والبيانات الإحصائية، وتوظف في اتخاذ القرارات الصحيحة، ومن المتطلبات المادية: توفير التقنيات الحديثة مثل: الحاسبات، والبرمجيات، والإنترنت وغيرها لتساعد على تطبيق إدارة الجودة الشاملة، وهذا يتواءم مع المعايير المهنية للمشرف التربوي التي ذكرتها هيئة تقويم التعليم والتدريب (2020) ومنها: توظيف المهارات والوسائل التقنية الحديثة لدعم عمليات التعلم والتعليم، ومن مؤشرات هذا المعيار: تفعيل التقنية الحديثة في إدارة عمليات الإشراف والتطوير والتزويد بالتغذية الراجعة، وتوظيف التقنية في متابعة ونشر التجارب والمشروعات التربوية في الميدان التربوي، والإلمام بمهارات الإشراف الإلكتروني والتعلم الإلكتروني والوصول للمصادر المفتوحة، ودعم المعلمين في استخدام التقنية ووسائل التعليم الإلكتروني المناسبة للموقف التعليمي.

مفهوم الإشراف الإلكتروني:

المفهوم الاصطلاحي: هناك تعريفات عديدة للإشراف الإلكتروني ومنها تعريف العبيد (2020) بأنه: جميع الممارسات الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي من خلال الاعتماد على الأدوات التقنية والاتصالات الرقمية في سبيل تحقيق أهداف الإشراف التربوي.

ويعرفه المالك والدويش (2019) بأنه استراتيجية يتبعها المشرف التربوي لإنجاز مهامه باستخدام شبكة الإنترنت والحاسب الآلي والتطبيقات المختلفة للتواصل مع قادة المدارس والمعلمين.

وتشير الصائغ (2018) بأن الإشراف الإلكتروني نمط إشرافي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية من خلال الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت في الاتصال بين المشرف التربوي والمعلم، وبين المشرف التربوي والمؤسسة التعليمية، لتبادل المعلومات والخبرات فيما بينهم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

وفي ضوء التعريفات السابقة يتضح بأن الإشراف الإلكتروني أحد أنماط الإشراف التربوي التي ظهرت استجابة للتطور التقني والتكنولوجي، ويمكن تطبيق الممارسات الإشرافية فيه باستخدام الأدوات التقنية والتطبيقات الإلكترونية والاتصالات الحديثة، بهدف تحقيق أهداف الإشراف التربوي وسرعة الوصول لجميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية دون وجود عوائق زمانية أو مكانية وبتكلفة أقل.

واقع الإشراف الإلكتروني في المملكة العربية السعودية:

ذكرت نتائج عدد من الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية للتعرف على واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني مثل دراسة المالك والدويش (2019) والصائغ (2018) وأبو العلا (2017) إلى أن:

- أن الإشراف الإلكتروني مطبق لدى المشرفين التربويين.
- أن المشرفين التربويين يستخدمون الإنترنت في الإشراف الإلكتروني.

ومن أبرز مؤشرات ممارسة الإشراف الإلكتروني في السعودية: إبلاغ المعلمين بالاجتماعات الدورية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وحفظ البيانات الأساسية عن المدرسة والمعلم، كما أن من الخدمات الإلكترونية المستخدمة في الإشراف الإلكتروني: خدمات الويب، والبريد الإلكتروني، والقوائم البريدية، وغرف المحادثة الافتراضية.

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة يتضح أن تطبيق الإشراف الإلكتروني مطبق بدرجات متفاوتة في عدد من مناطق المملكة العربية السعودية.

كما توصلت دراسة أبو حسين (2021) والعرفج وآخرون (2019) والمالك والدويش (2019) والصائغ (2018) وأبو العلا (2017) إلى أن هناك عدداً من العوائق لتطبيق الإشراف الإلكتروني، من أبرزها:

1. ضعف الصيانة للأجهزة.
2. قلة كفاية أجهزة الحاسب الآلي المتوفرة في المنظمة.
3. عدم تهيئة المناخ العام في مكاتب التعليم والمدارس ليتلاءم مع الإشراف الإلكتروني.
4. وعدم وجود دورات مستمرة للمشرفين التربويين حول الإشراف الإلكتروني.
5. ضعف الخبرة في استخدام خدمات الإنترنت في الإشراف الإلكتروني.

وفي ضوء ما سبق؛ فإن العمل على الإشراف الإلكتروني في المملكة العربية السعودية يقف في تطبيقه عدد من العوائق أبرزها: ضعف البنية التحتية الإلكترونية في المدارس ومكاتب التعليم.

وقد أشار الحبيب (2015) إلى أن الإشراف الإلكتروني الرسمي في المملكة العربية السعودية يعتمد على نظام نور الذي أطلقته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية عام 2011م، وهو نظام معلوماتي شامل للعملية التعليمية يشمل جميع المدارس التي تشرف عليها الوزارة، ويوفر الوظائف والخدمات المعلوماتية التي تخدم المدرسة ومكوناتها، كما يوفر نظام نور أكثر من 4000 وظيفة وخدمة إلكترونية لـ 56 شريحة مختلفة من المستخدمين، مثل: المعلم – الطالب – ولي الأمر – مدير المدرسة – المشرف التربوي، وإلى جانب الخدمات الإلكترونية فإن نظام نور يساهم في إعداد التقارير اللازمة عن العملية التربوية عند الحاجة إليها، وبالكيفية المرغوبة لدعم المسؤولين والمشرفين في كافة مستويات الوزارة لمعرفة واقع التعليم في جانب معين، كما أن نظام نور منظومة من أنظمة متكاملة من أهمها: نظام القبول، نظام الاختبارات، نظام الإشراف التربوي، نظام التوجيه والإرشاد، نظام شؤون المعلمين.

أهداف تأسيس نظام نور:

تم تأسيس نظام نور ليربط جميع المؤسسات التعليمية التابعة للوزارة من خلال قاعدة بيانات متكاملة، ويشير الحبيب (2015) إلى أن نظام نور يهدف لأن يكون نظاماً متكاملاً لإدارة مدارس وزارة التعليم، ويؤدي كافة متطلبات المدارس وإدارات التعليم والوزارة فيما يخص إدارة المدارس وإعداد التقارير اللازمة وتوفير المعلومات عن العملية التعليمية، وهذا يشمل:

1. توفير نظام متكامل للإدارة التربوية يمكن للمدرسة من تأدية وظائفها إلكترونياً، ويوفر المعلومات للمستفيدين بشكل فوري.
2. شمول النظام لجميع أنواع التعليم ومراحله الدراسية.
3. تمكين المسؤولين من متابعة سير العملية التعليمية والتربوية والحصول على التقارير اللازمة.
4. إمكانية استخدام النظام والوصول للبيانات من أي مكان، والتيسير على المستفيدين بإجراء العمليات والحصول على الخدمات والمعلومات.
5. تسهيل وتسريع عمليات النظام التعليمي.

خدمات نظام نور للإشراف الإلكتروني:

من خلال الاطلاع على نظام نور وعمل الباحث كمشرف لمادة التربية الإسلامية، وممارسته للتعامل مع النظام؛ فإن نظام نور يقدم العديد من الخدمات الإلكترونية للمشرف التربوي لتسهيل مهامه الإشرافية، وتتمثل في عدد من التقارير التي يتم إدخالها من قبله، ومن ثم يتم إرسالها ومتابعتها من قبل قائد المدرسة والمعلم بشكل إلكتروني، ومن تلك التقارير:

- **تقرير الزيارة الإشرافية**: وهو مكون من ثلاثة مجالات: (التخطيط- التنفيذ- دعم التعلم) وتحتوي تلك المجالات على 22 عنصراً للتقييم، ثم التوصيات للمعلم، وتوضيح احتياجاته التدريبية.
- **تقرير ملاحظة أداء مهارة**: وهو مكون من: (الاجتماع القبلي- الملاحظات الصفية- وصف تنفيذ المهارة- الاجتماع البعدي- الأساليب الإشرافية المنفذة- الأساليب الإشرافية المقترحة- بيانات المهارة).
- **تقرير الزيارة التقييمية**: وهو مكون من ثلاثة مجالات (الأداء الوظيفي- الصفات الشخصية – العلاقات) وتحتوي تلك المجالات على 19 عنصراً للتقييم، ثم الملاحظات والتوجهات، وتوضيح الاحتياجات التدريبية.
- **تقرير زيارة فترة الاختبارات**: لدراسة أسئلة وإجابات الطلاب في فترة الاختبارات، وهو مكون من: (بيانات العينة التي تمت دراستها- مرئيات المشرف حول الأسئلة التي تمت دراستها- مرئيات المشرف حول ما تم دراسته من أوراق الإجابة- ملحوظات أخرى).
- **تقرير تقويم الأداء الوظيفي للمعلم**: وهو مكون من ثلاثة مجالات: (الأداء الوظيفي- الصفات الشخصية- العلاقات) ثم الملاحظات والتوجهات.
- **تقرير زيارة المعلم الجديد**: وهو مكون من 20 عنصراً لتقييم المعلم الجديد في الأداء الوظيفي.

كما يتاح للمشرف التربوي تسجيل خطته الإشرافية الفصلية بشكل مفصل؛ لمتابعة إنجازه من قبل إدارة الإشراف التربوي والجهات التربوية العليا.

وفي ضوء ما سبق فإن نظام نور يقتصر على رصد عدد من التقارير لتقويم أداء المعلم ومتابعة خطة المشرف التربوي، ويفتقد إلى بعض الخدمات الإشرافية الإلكترونية التي تساهم في عملية الإشراف التربوي وتحقيق أهدافه، مثل: نقل الخبرات، والتواصل الفعال بين المشرف التربوي والمعلم وقائد المدرسة وإدارة التعليم، من خلال: التواصل المباشر، والتدريب، والاجتماعات الافتراضية، وورش العمل، واللقاءات التربوية، والقراءة الموجهة، وغيرها.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **هدفت دراسة أبو حسين (2021)** إلى التعرف على معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة،

وبلغت عينة الدراسة (69) مشرفة تربوية، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن المعوقات التقنية هي أكثر معوقات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها، تليها المعوقات المادية، ثم التنظيمية، وأخيرا المعوقات البشرية.

- **وهدفت دراسة فيز وآخرون (Vaiz et al., 2021)** لبحث مفهوم الإشراف في عملية التعليم عن بعد ومفهوم الإشراف الإلكتروني الناشئ خلال جائحة كورونا، حيث يتم إعادة ترتيب برامج التعليم وتكييفها مع ظروف الجائحة ونقل التعليم إلى منصات عبر الإنترنت في العديد من البلدان حول العالم، واستخدمت الدراسة طريقة تحليل الوثائق، حيث تم فحص الأدبيات ذات الصلة ومناقشة النتائج التي تم الحصول عليها، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: أن من مزايا التعليم عن بعد: توفر الفرص للإشراف الإلكتروني من أجل سهولة التحكم، وإزالة مفاهيم بُعد الزمان والمكان، وخلق شبكة اتصال أسهل بين المشرفين والمدرسين ومديري المدارس.
- **وهدفت دراسة العبيد (2020)** إلى التعرف على درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (260) فرادا من الموجهين التربويين في دولة الكويت، ومن أبرز نتائجها: أن درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة.
- **وهدفت دراسة حبيبي وآخرون (Habibi et al., 2020)** إلى التحليل المتعمق لتصورات المعلمين في مدينة بوكيتينجي في إندونيسيا تجاه الإشراف الإلكتروني باستخدام الويب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والأداة المستخدمة هي المقابلات والاستبانة، وشملت العينة جميع المعلمين في الأزهر بوكيتنجي وعددهم 28 معلما، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: أن 75% من المعلمين لهم استجابات إيجابية لتطوير الإشراف الإلكتروني باستخدام الويب، ومن أبرز اتجاهاتهم الإيجابية: أنه يمكن إجراء الإشراف الإلكتروني باستخدام الويب في أي مكان وزمان، وسيكون من الأسهل على المعلمين التفاعل والمناقشة مع المدير والزملاء حول المشكلات التي تواجههم في عملية التعلم، وسيحصل المعلمون على نتائج إشراف واضحة بسبب هذا الإشراف المنهجي الذي يتكامل مع التكنولوجيا، أما الصعوبات التي واجهها المعلمون في الإشراف الإلكتروني: فهناك صعوبات في استخدام الأجهزة التكنولوجية، مثل الكمبيوتر، وصعوبات متعلقة بقلة التدريب لتنمية قدرات المعلمين في تطبيق التكنولوجيا والمعلومات.
- **وهدفت دراسة المالك والدويش (2019)** إلى التعرف على واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض، ومعوقات تطبيقه وسبل التغلب على تلك المعوقات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (261) مشرفة تربوية بمدينة الرياض، ومن أبرز نتائج الدراسة: تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني من قبل المشرفات التربويات بمدينة الرياض بدرجة مرتفعة، ووجود معوقات تحد من تطبيق المشرفات التربويات بمدينة الرياض لأساليب الإشراف الإلكتروني بدرجة مرتفعة مثل: قلة أجهزة الحاسب الآلي في الصفوف الدراسية، وضعف خدمة الانترنت في المدارس الحكومية، واتفقت عينة البحث على سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني بدرجة مرتفعة جدا ومن تلك السبل: تزويد جميع أقسام الإشراف التربوي بمستلزمات الإشراف الإلكتروني، وإنشاء قواعد بيانات إلكترونية تساعد المشرفات التربويات على إنجاز مهامهن.
- **وهدفت دراسة العرفج وآخرون (2019)** إلى معرفة أهم معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المشرفات التربويات في منطقة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال أداة الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (150) مشرفة تربوية، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن المشرفات

التربويات يواجهن صعوبات من الناحية الإدارية تتمثل في عدم تهيئة المناخ العام في مكاتب التربية والتعليم والمدارس ليتلاءم مع الإشراف الإلكتروني، وعدم وجود دورات مستمرة للمشرفات التربويات حول الإشراف الإلكتروني، ومن المعوقات من الناحية التقنية والفنية: البطء في شبكة الإنترنت وعدم الاهتمام بإصلاح أعطال أجهزة الحاسب الآلي وضعف مستوى البنية التحتية للاتصالات، ومن المعوقات البشرية: نقص أعداد المشرفات المتخصصات في تشغيل وصيانة أجهزة الحاسب الآلي، ونقص الكوادر البشرية المتخصصة في تصميم وبناء نظام الإشراف الإلكتروني.

- **وهدفت دراسة تيرا وبيرهانو (Terra & Berhanu, 2019)** إلى تقييم ممارسات وتحديات الإشراف التعليمي في المدارس الثانوية الحكومية في منطقة وليتا بدولة إثيوبيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والمنهج المختلط، والأداة المستخدمة هي الاستبانة والمقابلة، وتكونت العينة من 10 مشرفين و15 مديراً و85 معلماً، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: أن المشرفين التربويين لم يقدموا الدعم المنتظم والكافي للمعلمين في التطوير المهني وتطوير المناهج الدراسية، ولم يقدموا تدريبًا للمعلمين في المجال التربوي أو التعليمي بل يقضون وقتهم في أداء المهام الإدارية، ومن ناحية أخرى: واجه المشرفون التربويون تحديات مختلفة أثرت على التنفيذ الفعال للإشراف، وكان هذا ناتجاً عن اختيار وتعيين الأشخاص غير المناسبين كمشرفين تعليميين، ونقص أدلة الإشراف، ونقص الميزانية والمرافق، ومقاومة المعلمين للإشراف بسبب قلة وعي المعلمين بأهمية الإشراف، وأعباء العمل المفرطة على المديرين ونقص التدريب المناسب للمشرفين.
- **وهدفت دراسة الكندي (2018)** إلى التعرف على صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق أداة مقياس الصعوبات على عينة الدراسة التي شملت (122) مشرفا تربويا من الجنسين، من أهم ما توصلت إليه الدراسة: وجود صعوبات كبيرة ومتوسطة حول المتابعة الإشرافية الإلكترونية، وكان أكثرها (الصعوبات الفنية)، تليها الصعوبات الإدارية.
- وهدفت دراسة شلدان والقدرة (2017) إلى معرفة درجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة، وسبل تطويرها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحثان بتصميم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وبلغت عينة الدراسة (131) معلماً ومعلمة، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن الدرجة الكلية لممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة كانت بدرجة كبيرة، وحصل مجال الإشراف المتنوع على المرتبة الأولى بدرجة كبيرة، بينما حصل مجال الإشراف الإلكتروني على المرتبة الأخيرة بدرجة كبيرة نسبياً.
- **وهدفت دراسة أبو العلا (2017)** إلى تقصي واقع استخدام المشرفات التربويات للإنترنت في الإشراف الإلكتروني بمدينة الطائف من وجهة نظرهن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (209) مشرفة تربوية، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن استخدام المشرفات التربويات للإنترنت في الإشراف الإلكتروني ومعوقاته جاء بشكل كلي متوسط، وأن مستوى استخدام خدمة الويب جاء مرتفعاً، ومتوسطاً لخدمة البريد الإلكتروني، ومنخفضاً لخدمتي: القوائم البريدية وغرف المحادثة الافتراضية، وجاء مستوى تقدير المشرفات للمعوقات البشرية مرتفعاً، ومتوسطاً للمعوقات الفنية والاقتصادية.
- وهدفت دراسة الرويلي (2017) إلى التعرف على درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في عصر المعرفة كما يدركه المعلمون والمعلمات في مدينة عرعر، والوقوف على فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لبعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأداة جمع البيانات هي الاستبانة، وتم تطبيقها على عينة الدراسة التي شملت (154) معلماً و(168) معلمة، من أهم ما توصلت إليه الدراسة: أن المشرف التربوي

يمارس دوره في عصر المعرفة في مجال دمج التقنية بالتعليم بدرجة متوسطة، وفي مجال بيئات التعلم بدرجة متوسطة، وفي مجال الإشراف الإلكتروني أيضاً بدرجة متوسطة.

- **وهدفت دراسة أحمد (2016)** إلى الكشف عن واقع الإشراف التربوي بالتعليم العام بمحلية الخرطوم نموذجاً، والوقوف على أساليب الإشراف التربوي المستخدمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقام الباحث باستخدام المقابلة كأداة لجمع المعلومات، وبلغت عينة الدراسة (10) مشرفين تربويين و(25) معلماً، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن استخدام التقنيات الحديثة معين على معالجة مشكلات الإشراف التربوي، ومن أهم فوائدها فاعلية التواصل بين المشرف والمعلم مع توفير الجهد والوقت والمال، كما أنها تساعد في عملية تأهيل وتدريب أفضل للمعلمين، كما أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المشرفين التربويين والمعلمين نحو استخدام التقنيات إيجابية بدرجة عالية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن هذه الدراسة تتفق معها في أهمية دراسة واقع الإشراف التربوي خصوصاً في ظل التطور الحديث، وما يتطلبه من أدوات مثل: الإشراف الإلكتروني، فقد هدفت بعض الدراسات للتعرف على واقع الإشراف التربوي في ظل التطور المعرفي والتقني مثل: دراسة فيز وآخرون (Vaiz et al., 2021)، ودراسة شلدان والقدرة (2017)، والرويلي (2017)، وأحمد (2016)، والبعض معها هدفت للتعرف على واقع الإشراف الإلكتروني مثل: دراسة العبيد (2020)، ودراسة حبيبي وآخرون (Habibi et al. 2020)، والمالك والدويش (2019)، وأبو العلا (2017)، فيما هدف عدد من الدراسات للتعرف على معوقات الإشراف الإلكتروني مثل: دراسة أبو حسين (2021)، والعرفج وآخرون (2019)، والكندي (2018)، وتيرا وبيرهانو (Terra & Berhanu, 2019)، فيما تفردت هذه الدراسة في التعرف على أحد الأدوات المقترحة للإشراف الإلكتروني، والتي تسهل على المشرف التربوي القيام ببعض المهام المناطة به، والاتجاه نحوها.

ومن ناحية منهج الدراسة فقد شابهت هذه الدراسة الدراسات السابقة في المنهج الوصفي عدا دراسة فيز وآخرون (Vaiz et al., 2021) فقد كان منهج الدراسة فيها تحليل الوثائق.

ومن حيث الأداة المستخدمة فقد تشابهت هذه الدراسة مع الدارسات السابقة في استخدام الاستبانة عدا دراسة فيز وآخرون (Vaiz et al., 2021)، وحبيبي وآخرون (Habibi et al. 2020)، وتيرا وبيرهانو Terra & Berhanu, (2019)، والكندي (2018)، وأحمد (2016).

تم الإفادة من مجمل الدراسات السابقة في الإطار النظري لهذه الدراسة، كما أفادت في تصميم الأداة المقترحة لتسهيل مهام المشرف التربوي.

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تناولت تصميمًا لنموذج إلكتروني جديد عن طريق تطبيقات جوجل لم يستخدم من قبل- بحسب علم الباحث- في تسهيل مهام المشرف التربوي، وأرشفة زياراته الفنية، ومتابعة أعماله من قبل إدارة الإشراف التربوي.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) الذي يعتمد على دراسة الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً (عبيدات وآخرون، 2013، ص180)، وفيه يتم استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة منهم؛ بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها (العساف، 2006، ص191).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في قسم الإشراف التربوي بإدارة التعليم بوادي الدواسر والبالغ عددهم (27) مشرفاً بحسب إحصائية إدارة التعليم في وادي الدواسر (2019)، وتم اختيار جميع مجتمع الدراسة لقلته، وقد استجاب جميعهم لعملية التوزيع.

منهجية جمع البيانات:

تعتمد الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات، وهما: مصادر البيانات الأولية المتمثلة في الاستبانة التي قام الباحث بإعدادها لجمع البيانات من المبحوثين، ومصادر البيانات الثانوية التي تتركز على الكتب والمراجع والدوريات والدراسات العلمية، والتقارير المنشورة.

أداة الدراسة:

تعتمد الدراسة على الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات، وتم بناءها بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، مثل دراسة الكندي (2018) والرويلي (2017)، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (78) عبارة مقسمة على عشرة محاور تتناول اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي، والجدول رقم (2) يوضح محاور الاستبانة في صورتها النهائية وعدد عباراتها:

جدول رقم (2) محاور الاستبانة في صورتها النهائية وعدد عباراتها

م	المحور	العبارة	مكوناته
1	الأول	يتناول واجهة الدخول للنماذج	(7) عبارات
2	الثاني	يتناول النماذج التي يتم التعامل معها	(8) عبارات
3	الثالث	يتناول نموذج خطة المشرفين الأسبوعية	(7) عبارات
4	الرابع	يتناول نموذج الزيارات الإدارية	(8) عبارات
5	الخامس	يتناول نموذج تنفيذ برنامج تدريبي (مدرب)	(8) عبارات
6	السادس	يتناول نموذج النمو المهني (مستفيد أو متدرب)	(8) عبارات
7	السابع	يتناول نموذج زيارة قطاع مدارس البر (المدارس النائية)	(8) عبارات
8	الثامن	يتناول نموذج التقارير الإشرافية لمشرفي المواد	(8) عبارات
9	التاسع	يتناول نموذج التقارير الإشرافية لمشرفي المقررات	(8) عبارات
10	العاشر	يتناول نموذج التقارير الإشرافية لمشرفي القيادة المدرسية	(8) عبارات

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة استخدم الباحث (الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي)، وكما يلي:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول " اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي"، تم عرضها على عدد (7) من المشرفين التربويين العاملين في الإشراف التربوي بإدارة تعليم وادي الدواسر وإدارة تعليم المنطقة الشرقية، وعضو من هيئة التدريس في جامعة المجمعة؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم، والتأكد من مدى انتماء الفقرات لمحاور الاستبانة، وكذلك مدى ملاءمتها لموضوع الدراسة، ومن ثم تناولها بالتعديل والإضافة والحذف، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، فقد بلغت نسبة الاتفاق بين آراء المحكمين 83%، وبلغ عدد محاور الدارسة في الاستبانة بصورتها النهائية (10) محاور، وبلغ عدد عباراتها (78) عبارة.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما يوضح ذلك الجدول (3):

جدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لأداة الدراسة

واجهة الدخول للنماذج		نموذج خطة المشرفين الأسبوعية		نموذج الزيارات الإدارية		نموذج تنفيذ برنامج تدريبي (مدرب)		نموذج النمو المهني (مستفيد أو متدرب)	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	**0.795	1	**0.796	1	**0.756	1	**0.528	1	**0.534
2	**0.854	2	**0.787	2	**0.566	2	**0.794	2	**0.603
3	**0.866	3	**0.577	3	**0.781	3	**0.574	3	**0.665
4	**0.841	4	**0.628	4	**0.517	4	**0.503	4	**0.633
5	**0.730	5	**0.781	5	**0.747	5	**0.600	5	**0.641
6	**0.632	6	**0.866	6	**0.554	6	**0.565	6	**0.589
7	**0.773	7	**0.759	7	**0.677	7	**0.581	7	**0.662
-	-	-	-	8	**0.528	8	**0.867	8	**0.714

نموذج زيارة قطاع مدارس البر (المدارس النائية)		نموذج التقارير الإشرافية لمشرفي المواد		نموذج التقارير الإشرافية لمشرفي المقررات		نموذج التقارير الإشرافية لمشرف القيادة المدرسية	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.581	1	**0.664	1	**0.637	1	**0.686
2	**0.688	2	**0.795	2	**0.659	2	**0.655
3	**0.777	3	**0.772	3	**0.640	3	**0.861
4	**0.600	4	**0.763	4	**0.620	4	**0.648

واجهة الدخول للنماذج		نموذج خطة المشرفين الأسبوعية		نموذج الزيارات الإدارية		نموذج تنفيذ برنامج تدريبي (مدرب)	نموذج النمو المهني (مستفيد أو متدرب)
5	**0.615	5	**0.786	5	**0.779	5	**0.561
6	**0.810	6	**0.537	6	**0.757	6	**0.766
7	**0.593	7	**0.613	7	**0.704	7	**0.708
8	**0.629	8	**0.628	8	**0.728	8	**0.736

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث بقياس ثبات الدراسة باستخدام معامل ثبات ألفاكرونباخ، وكما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (4) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة

م	البُعد	عدد العبارات	معامل الثبات
1	واجهة الدخول للنماذج	7	0.718
2	نموذج خطة المشرفين الأسبوعية	7	0.752
3	نموذج الزيارات الإدارية	8	0.709
4	نموذج تنفيذ برنامج تدريبي (مدرب)	8	0.723
5	نموذج النمو المهني (مستفيد أو مدرب)	8	0.800
6	نموذج زيارة قطاع مدارس البر (المدارس النائية)	8	0.713
7	نموذج التقارير الإشرافية لمشرفي المواد	8	0.765
8	نموذج التقارير الإشرافية لمشرفي المقررات	8	0.788
9	نموذج التقارير الإشرافية لمشرف القيادة المدرسية	8	0.711
	الثبات الكلي	70	0.827

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن أداة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.927)، وبالنسبة للأبعاد فقد تراوحت قيم معامل الثبات ما بين (0.709، 0.800)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

الوزن النسبي والمعالجة الإحصائية:

وقد اعتمد الباحث على مقياس ليكرت (الثلاثي)، وهو يتكون من ثلاث استجابات تعكس درجة الموافقة، وهي تتمثل في توجه (سلبي، متوسط، عالي)، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (3- 1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (3/2 =0.66) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول رقم (5):

جدول رقم (5) تحديد فئات المقياس المتدرج

توجه سلبي	متوسط	عالي
1.66 – 1.0	2.33 – 1.67	3.0 – 2.34

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية للتعرف على استجابات أفراد الدراسة حول محاور الدراسة، معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة، معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة، المتوسط الحسابي " Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي، وتم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحساب.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الثاني**: "ما اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي؟

وللتعرف على اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك على النحو التالي كما في الجدول (6):

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	قوة التوجه
8	نموذج التقارير الإشرافية لمشرفي المقررات	3.00	0.01	1	عالي
2	نموذج خطة المشرفين الأسبوعية	2.97	0.09	2	عالي
7	نموذج التقارير الإشرافية لمشرفي المواد	2.82	0.18	3	عالي
4	نموذج تنفيذ برنامج تدريبي (مدرب)	2.79	0.13	4	عالي
5	نموذج النمو المهني (مستفيد أو متدرب)	2.79	0.17	5	عالي
3	نموذج الزيارات الإدارية	2.75	0.16	6	عالي
1	واجهة الدخول للنماذج	2.70	0.19	7	عالي
6	نموذج زيارة قطاع مدارس البر (المدارس	2.68	0.35	8	عالي
9	نموذج التقارير الإشرافية لمشرف القيادة	2.67	0.14	9	عالي
	المتوسط الحسابي العام	2.80	0.11	-	عالي

والجداول التالية تناقش بنوع من التفصيل اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي، وذلك على النحو التالي:

أولاً: واجهة الدخول للنماذج

للتعرف على اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بواجهة الدخول للنماذج؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بواجهة الدخول للنماذج

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الدخول لموقع النماذج يتم بسلاسة	3.00	0.00	1
4	استطيع الدخول للموقع من خلال الجوال	3.00	0.00	2
5	الكتابة في الموقع واضحة	2.96	0.19	3
6	الصور والأيقونات في الموقع مناسبة	2.93	0.38	4
3	واجهة الموقع معبرة عن هدفه الأساسي	2.85	0.36	5
7	التقارير الموجودة في الموقع كافية لإنجاز عمل	2.81	0.48	6
2	يحتاج الدخول للموقع إلى خبرة	1.37	0.79	7
	المتوسط الحسابي العام للمحور	2.70	0.19	-

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن محور اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بواجهة الدخول للنماذج يتضمن (7) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم ما بين (1.37، 3.0)، وهي متوسطات تقع بالفئتين الأولى والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، كما تراوحت قيم الانحراف المعياري للمحور ما بين (0.01، 0.79)، وهو قيم تتمحور حول الواحد الصحيح، وهذا يدل على أن هناك تجانس في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (2.70) بانحراف معياري (0.19)، وهذا يدل على أن هناك اتجاهات إيجابية للمشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بواجهة الدخول للنماذج، وذلك يتمثل في موافقتهم على كل من (أن الدخول لموقع النماذج يتم بسلاسة، وكذلك قدرتهم على الدخول للموقع من خلال الجوال، إضافة إلى وضوح الكتابة في الموقع، وأن الصور والأيقونات مناسبة في الموقع).

ثانياً- نموذج خطة المشرفين الأسبوعية:

للتعرف على اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج خطة المشرفين الأسبوعية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج خطة المشرفين الأسبوعية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	سهّل نموذج الخطة الأسبوعية سير العمل	3.00	0.00	1
3	تصادفني مشاكل كثيرة في تعبئة النموذج*	3.00	0.00	2
4	استطيع تعبئة النموذج من خلال الجوال	3.00	0.00	3

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
5	ساهم هذا النموذج في تنظيم أعمالي الإشرافية	3.00	0.00	4
6	أنا راض عن تجربتي في هذا النموذج	3.00	0.00	5
2	تعبئة النموذج تتم بصعوبة*	2.93	0.38	6
7	الألوان والخطوط مناسبة	2.85	0.53	7
	المتوسط الحسابي العام للمحور	2.97	0.09	-

* العبارة رقم (2، 3) هما عبارتان سلبية؛ لذا فقد تم عكس الوزن النسبي لها.

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن محور اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بواجهة الدخول للنماذج يتضمن (7) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم ما بين (2.85، 3.0)، وهي متوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، كما تراوحت قيم الانحراف المعياري للمحور ما بين (0.01، 0.53)، وهو قيم تتمحور حول الواحد الصحيح، وهذا يدل على أن هناك تجانس في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (2.97) بانحراف معياري (0.09)، وهذا يدل على أن هناك اتجاهات إيجابية للمشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج خطة المشرفين الأسبوعية، وذلك يتمثل في موافقتهم على كل من (أن نموذج الخطة الأسبوعية سهّل سير العمل، وعدم وجود مشاكل في تعبئة النموذج، إضافة إلى قدرتهم على تعبئة النموذج من خلال الجوال، وأن النموذج ساهم في تنظيم أعمالهم الإشرافية).

ثالثاً- نموذج الزيارات الإدارية:

للتعرف على اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج الزيارات الإدارية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج الزيارات الإدارية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
2	تعبئة النموذج تتم بصعوبة*	3.00	0.00	1
8	أنا راض عن تجربتي في هذا النموذج	3.00	0.00	2
1	سهّل نموذج الزيارات الإدارية سير العمل	2.96	0.19	3
3	تصادفني مشاكل كثيرة في تعبئة النموذج*	2.93	0.38	4
4	استطيع تعبئة النموذج من خلال الجوال	2.93	0.38	5
5	ساهم هذا النموذج في تنظيم أعمالي الإشرافية	2.89	0.42	6
6	البيانات الموجودة في النموذج غير كافية*	2.63	1.04	7
7	ينبغي إضافة بيانات عن الزيارة الإدارية	1.70	0.78	8
	المتوسط الحسابي العام للمحور	2.75	0.16	-

* العبارة رقم (2، 3، 6) هي عبارات سلبية؛ لذا فقد تم عكس الوزن النسبي لها.

يتضح من خلال الجدول رقم (9) أن محور اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج الزيارات الإدارية يتضمن (8) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم ما بين (1.70، 3.0)، وهي متوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، كما تراوحت قيم الانحراف المعياري للمحور ما بين (0.01، 1.04)، وهو قيم تتمحور حول الواحد الصحيح، وهذا يدل على أن هناك تجانس في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (2.75) بانحراف معياري (0.16)، وهذا يدل على أن هناك اتجاهات إيجابية للمشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج الزيارات الإدارية، وذلك يتمثل في موافقتهم على كل من (أن تعبئة النموذج تتم بسهولة، وكذلك رضاهم عن تجربتهم في هذا النموذج، وأن نموذج الزيارات الإدارية سهّل سير العمل، وعدم وجود مشاكل تُصادفهم في تعبئة النموذج).

رابعاً- نموذج تنفيذ برنامج تدريبي (مدرب):

للتعرف على اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج تنفيذ برنامج تدريبي (مدرب)؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج تنفيذ برنامج تدريبي (مدرب)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	سهّل نموذج تنفيذ برامج التدريب سير العمل	3.00	0.00	1
2	تعبئة النموذج تتم بصعوبة*	3.00	0.00	2
3	تصادفني مشاكل كثيرة في تعبئة النموذج*	3.00	0.00	3
4	استطيع تعبئة النموذج من خلال الجوال	3.00	0.00	4
8	أنا راض عن تجربتي في هذا النموذج	3.00	0.00	5
5	ساهم هذا النموذج في تنظيم أعمالي	2.93	0.26	6
6	البيانات الموجودة في النموذج غير كافية*	2.73	0.96	7
7	ينبغي إضافة بيانات عن البرنامج التدريبي	1.67	0.90	8
	المتوسط الحسابي العام للمحور	2.79	0.13	-

* العبارة رقم (2، 3، 6) هي عبارات سلبية؛ لذا فقد تم عكس الوزن النسبي لها.

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن محور اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج تنفيذ برنامج تدريبي (مدرب) يتضمن (8) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم ما بين (1.67، 3.0)، وهي متوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، كما تراوحت قيم الانحراف المعياري للمحور ما بين (0.01، 0.96)، وهو قيم تتمحور حول الواحد الصحيح، وهذا يدل على أن هناك تجانس في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (2.79) بانحراف معياري (0.13)، وهذا يدل على أن هناك اتجاهات إيجابية للمشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج الزيارات الإدارية، وذلك يتمثل في موافقتهم على كل من (أن نموذج تنفيذ برامج التدريب سهّل سير العمل، وكذلك أن تعبئة

النموذج تتم بسهولة، إضافة إلى عدم وجود مشاكل في تعبئة النموذج، والقدرة على تعبئة النموذج من خلال الجوال).

خامساً- نموذج النمو المهني (مستفيد أو متدرب):

للتعرف على اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج النمو المهني (مستفيد أو متدرب)؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج النمو المهني (مستفيد أو متدرب)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	سهّل نموذج تقرير النمو المهني سير العمل	3.00	0.00	1
2	تعبئة النموذج تتم بصعوبة*	3.00	0.00	2
3	تصادفني مشاكل كثيرة في تعبئة النموذج*	3.00	0.00	3
4	استطيع تعبئة النموذج من خلال الجوال	3.00	0.00	4
5	ساهم هذا النموذج في تنظيم أعمالي الإشرافية	3.00	0.00	5
8	أنا راض عن تجربتي في هذا النموذج	3.00	0.00	6
6	البيانات الموجودة في النموذج غير كافية*	2.90	0.74	7
7	ينبغي إضافة بيانات عن البرنامج التدريبي	1.40	0.84	8
	المتوسط الحسابي العام للمحور	2.79	0.17	-

* العبارة رقم (2، 3، 6) هي عبارات سلبية؛ لذا فقد تم عكس الوزن النسبي لها.

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن محور اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج النمو المهني (مستفيد أو متدرب) يتضمن (8) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم ما بين (1.40، 3.0)، وهي متوسطات تقع بالفئتين الأولى والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، كما تراوحت قيم الانحراف المعياري للمحور ما بين (0.01، 0.84)، وهو قيم تتمحور حول الواحد الصحيح، وهذا يدل على أن هناك تجانس في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (2.79) بانحراف معياري (0.17)، وهذا يدل على أن هناك اتجاهات ايجابية لدى المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج النمو المهني (مستفيد أو متدرب)، وذلك يتمثل في موافقتهم على كل من (أن نموذج تقرير النمو المهني سهّل سير العمل، وكذلك أن تعبئة النموذج تتم بسهولة، إضافة إلى عدم وجود مشاكل في تعبئة النموذج، والقدرة على تعبئة النموذج من خلال الجوال، ساهم هذا النموذج في تنظيم أعمالهم الإشرافية).

سادساً- نموذج زيارة قطاع مدارس البر (المدارس النائية):

للتعرف على اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج زيارة قطاع مدارس البر (المدارس النائية)؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج زيارة قطاع مدارس البر (المدارس النائية)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4	استطيع تعبئة النموذج من خلال الجوال	3.00	0.00	1
5	ساهم هذا النموذج في تنظيم أعمالي الإشرافية	3.00	0.00	2
6	البيانات الموجودة في النموذج غير كافية*	3.00	0.01	3
1	سهّل نموذج زيارة قطاع مدارس البر سير العمل	2.83	0.51	4
8	أنا راض عن تجربتي في هذا النموذج	2.83	0.51	5
2	تعبئة النموذج تتم بصعوبة*	2.61	0.92	6
3	تصادفني مشاكل كثيرة في تعبئة النموذج*	2.44	0.92	7
7	ينبغي إضافة بيانات أخرى عن الزيارة للمدرسة	1.72	0.83	8
	المتوسط الحسابي العام للمحور	2.68	0.35	-

* العبارة رقم (2، 3، 6) هي عبارات سلبية؛ لذا فقد تم عكس الوزن النسبي لها.

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن محور اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج زيارة قطاع مدارس البر (المدارس النائية) يتضمن (8) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (1.72، 3.0)، وهي متوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، كما تراوحت قيم الانحراف المعياري للمحور ما بين (0.01، 0.84)، وهي قيم تتمحور حول الواحد الصحيح، وهذا يدل على أن هناك تجانساً في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (2.68) بانحراف معياري (0.35)، وهذا يدل على أن هناك اتجاهات ايجابية لدى المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج زيارة قطاع مدارس البر (المدارس النائية)، وذلك يتمثل في موافقتهم على كل من (القدرة على تعبئة النموذج من خلال الجوال، وكذلك أن النموذج ساهم في تنظيم أعمالهم الإشرافية، إضافة إلى أن البيانات الموجودة في النموذج كافية، سهّل نموذج زيارة قطاع مدارس البر سير العمل).

سابعاً- نموذج التقارير الإشرافية لمشرفي المواد:

للتعرف على اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج التقارير الإشرافية لمشرفي المواد؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج التقارير الإشرافية لمشرفي المواد

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	سهّل نموذج التقارير الإشرافية لمشرفي المواد سير العمل	3.00	0.00	1
2	تعبئة النموذج تتم بصعوبة*	3.00	0.00	2

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
3	تصادفني مشاكل كثيرة في تعبئة النموذج*	3.00	0.00	3
4	استطيع تعبئة النموذج من خلال الجوال	3.00	0.00	4
5	ساهم هذا النموذج في تنظيم أعمالي الإشرافية	3.00	0.00	5
8	أنا راض عن تجربتي في هذا النموذج	2.96	0.21	6
6	البيانات الموجودة في النموذج غير كافية*	2.83	0.94	7
7	ينبغي إضافة بيانات أخرى عن الزيارة الإشرافية	1.74	0.92	8
	المتوسط الحسابي العام للمحور	2.82	0.18	-

* العبارة رقم (2، 3، 6) هي عبارات سلبية؛ لذا فقد تم عكس الوزن النسبي لها.

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن محور اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج التقارير الإشرافية لمشرفي المواد يتضمن (8) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم ما بين (1.74، 3.0)، وهي متوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، كما تراوحت قيم الانحراف المعياري للمحور ما بين (0.01، 0.94)، وهو قيم تتمحور حول الواحد الصحيح، وهذا يدل على أن هناك تجانس في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (2.82) بانحراف معياري (0.18)، وهذا يدل على أن هناك اتجاهات ايجابية لدى المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج التقارير الإشرافية لمشرفي المواد، وذلك يتمثل في موافقتهم على كل من (أن نموذج التقارير الإشرافية لمشرفي المواد سهّل سير العمل، وكذلك أن تعبئة النموذج تتم بسهولة، إضافة إلى عدم وجود مشاكل في تعبئة النموذج، والقدرة على تعبئة النموذج من خلال الجوال، وأن النموذج ساهم في تنظيم أعمالهم الإشرافية).

ثامناً- نموذج التقارير الإشرافية لمشرف المقررات:

للتعرف على اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج التقارير الإشرافية لمشرف المقررات؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج التقارير الإشرافية لمشرف المقررات

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	الترتيب
1	سهّل نموذج التقارير الإشرافية لمشرف المقررات سير العمل	3.00	0.01	1
2	تعبئة النموذج تتم بصعوبة*	3.00	0.01	2
3	تصادفني مشاكل كثيرة في تعبئة النموذج*	3.00	0.01	3
4	استطيع تعبئة النموذج من خلال الجوال	3.00	0.01	4
5	ساهم هذا النموذج في تنظيم أعمالي الإشرافية	3.00	0.01	5
6	البيانات الموجودة في النموذج غير كافية*	3.00	0.01	6

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	الترتيب
7	ينبغي إضافة بيانات أخرى عن الزيارة الإشرافية لمشرف المقررات	3.00	0.01	7
8	أنا راض عن تجربتي في هذا النموذج	3.00	0.01	8
	المتوسط الحسابي العام للمحور	3.0	0.01	-

* العبارة رقم (2، 3، 6) هي عبارات سلبية؛ لذا فقد تم عكس الوزن النسبي لها.

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن محور اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج التقارير الإشرافية لمشرف المقررات يتضمن (8) عبارات، جاءت المتوسطات الحسابية لهم جميعاً (3.0)، وهو متوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، كما أن قيم الانحراف المعياري للمحور بلغت (0.01)، وهو قيم تتمحور حول الواحد الصحيح، وهذا يدل على أن هناك تجانس في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.0) بانحراف معياري (0.01)، وهذا يدل على أن هناك اتجاهات ايجابية لدى المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج التقارير الإشرافية لمشرف المقررات، وذلك يتمثل في موافقتهم على كل من (أن نموذج التقارير الإشرافية لمشرف المقررات سهّل سير العمل، وكذلك أن تعبئة النموذج تتم بسهولة، إضافة إلى عدم وجود مشاكل في تعبئة النموذج، والقدرة على تعبئة النموذج من خلال الجوال، وأن النموذج ساهم في تنظيم أعمالهم الإشرافية، وكفاية البيانات الموجودة في النموذج).

تاسعاً- نموذج التقارير الإشرافية لمشرف القيادة المدرسية:

للتعرف على اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج التقارير الإشرافية لمشرف القيادة المدرسية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (15) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول اتجاهات المشرفين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج التقارير الإشرافية لمشرف القيادة المدرسية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	الترتيب
1	سهّل نموذج التقارير الإشرافية لمشرف القيادة المدرسية سير العمل	3.00	0.00	1
2	تعبئة النموذج تتم بصعوبة*	3.00	0.00	2
3	تصادفني مشاكل كثيرة في تعبئة النموذج*	3.00	0.00	3
4	استطيع تعبئة النموذج من خلال الجوال	3.00	0.00	4
5	ساهم هذا النموذج في تنظيم أعمالي الإشرافية	3.00	0.00	5
8	أنا راض عن تجربتي في هذا النموذج	3.00	0.00	6
6	البيانات الموجودة في النموذج غير كافية*	2.33	1.15	7
7	ينبغي إضافة بيانات أخرى عن الزيارة الإشرافية لمشرف القيادة المدرسية	1.00	0.00	8
	المتوسط الحسابي العام للمحور	2.67	0.14	-

* العبارة رقم (2، 3، 6) هي عبارات سلبية؛ لذا فقد تم عكس الوزن النسبي لها.

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن محور اتجاهات المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج التقارير الإشرافية لمشرف القيادة المدرسية يتضمن (8) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (1.0، 3.0)، وهي متوسطات تقع بالفئتين الأولى والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، كما أن قيم الانحراف المعياري للمحور تتراوح ما بين (0.01، 1.15)، وهو قيم تتمحور حول الواحد الصحيح، وهذا يدل على أن هناك تجانس في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (2.67) بانحراف معياري (0.14)، وهذا يدل على أن هناك اتجاهات ايجابية لدى المشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي فيما يتعلق بنموذج التقارير الإشرافية لمشرف القيادة المدرسية، وذلك يتمثل في موافقتهم على كل من (أن نموذج التقارير الإشرافية لمشرف القيادة المدرسية سهّل سير العمل، وكذلك أن تعبئة النموذج تتم بسهولة، إضافة إلى عدم وجود مشاكل في تعبئة النموذج، والقدرة على تعبئة النموذج من خلال الجوال، وأن النموذج ساهم في تنظيم أعمالهم الإشرافية).

مناقشة نتائج الدراسة:

أوضحت المتوسطات الحسابية أن الاتجاه العام للمشرفين التربويين نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي عالي ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أحمد (2016) التي توصلت إلى أن اتجاهات المشرفين التربويين والمعلمين نحو استخدام التقنيات الحديثة إيجابية بدرجة عالية، وتتواءم مع دراسة حبيبي وآخرون (Habibi et al. 2020) من أن 75% من المعلمين لهم استجابات إيجابية لتطوير الإشراف الإلكتروني باستخدام الويب، وما توصلت له دراسة المالك والدويش (2019) من أن تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني جاء بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحث هذا الاتجاه الإيجابي من قبل المشرفين التربويين نحو التقارير الإلكترونية إلى وعيهم بأهمية الإفادة من التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في التعليم، وتيسير أداء العمل التربوي، حيث يساهم الاستخدام الأمثل للتقنية الرقمية الحديثة في توفير الوقت والجهد والمال، ويسهل بناء قاعدة من البيانات تفيد في متابعة عمل كل المعنيين بالتعليم، كما أنها تسهل عملية التواصل الفعال بين جميع أفراد المجتمع التعليمي.

وتختلف ما توصلت له هذه الدراسة من الاتجاهات الإيجابية من المشرفين التربويين نحو التقارير الإلكترونية مع دراسة تيرا وبيرهانو (Terra & Berhanu, 2019) حيث توصلت لقضاء المشرفين التربويون وقتهم في أداء المهام الإدارية مما أثر على أدائهم في مجال المهام الإشرافية، ودراسة شلدان والقدرة (2017) حيث حصل مجال الإشراف الإلكتروني على المرتبة الأخيرة بدرجة كبيرة نسبياً، ودراسة الرويلي (2017) التي توصلت إلى أن المشرف التربوي يمارس الإشراف الإلكتروني بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث هذا الاختلاف إلى عدم وعي بعض المشرفين التربويين بدور التقنية في تسهيل العمل واختصار الوقت والجهد، بالإضافة إلى وجود عوائق أخرى تحول دون ممارسة الإشراف الإلكتروني مثل: ضعف البنية التحتية للتقنية والاتصالات، واحتياج المشرفين التربويين إلى برامج تدريبية في هذا المجال.

وفي ضوء ما سبق من نتائج الدراسة، نجد أن أبرز اتجاهات المشرفين التربويين الإيجابية نحو العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي تتلخص في التالي:

1- سلاسة الدخول إلى التقارير، والقدرة على الدخول لها من خلال الجوال، وتعبئة النماذج تتم بسهولة، كما أن العمل بالتقارير الإلكترونية ساهم في تنظيم أعمالهم الإشرافية وسهل سير العمل، ولم توجد مشاكل في تعبئة النماذج، والبيانات الواردة فيها كافية، وهذا يتوافق مع ما توصلت له دراسة فيز وآخرون (Vaiz et al., 2021)

من خلق شبكة اتصال أسهل بين المشرفين والمدرسين ومديري المدارس، وما توصلت إليه دارسة المالك والدويش (2019) من أن إنشاء قواعد بيانات إلكترونية يساعد المشرفين التربويين على إنجاز مهامهم، ودراسة أبو العلا (2017) من أن استخدام المشرفين لخدمة الويب جاء مرتفعاً، ودراسة أحمد (2016) من أن استخدام التقنيات الحديثة معين على معالجة مشكلات الإشراف التربوي، وتعزى تلك الاتجاهات الإيجابية من قبل المشرفين التربويين إلى التسهيل الملحوظ في أداء بعض المهام الإشرافية عند استخدامهم للتقارير الإلكترونية، حيث لا يضطر المشرف التربوي لحمل سجلات الزيارة الورقية، والتي تتطلب بعد ذلك تحريرها لوقت طويل ثم تسليمها يدوياً لإدارة الإشراف، وقد يضيع بعض تلك التقارير أو يتم تكديسها دون دراسة، بل يكتفي بتسجيل تلك التقارير الإلكترونية المؤتمتة والمختصرة من خلال هاتفه الذكي لتصل مباشرة لإدارة الإشراف وتتم متابعتها واتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها.

2- كما أن العمل بالتقارير الإلكترونية لا تعتمد على تجهيزات تقنية خاصة، بل يكفي إعداد قواعد بيانات إلكترونية، ثم تعبئتها بعد الاتصال بالإنترنت من خلال الهاتف الذكي الخاص بالمشرف التربوي، وهذا يساهم في معالجة بعض المعوقات التقنية والفنية للإشراف الإلكتروني والتي أشارت إليها كل من دراسة أبو حسين (2021) وحبيبي وآخرون (Habibi et al. 2020) والمالك والدويش (2019) والعرفج وآخرون (2019) والكندي (2018) وأبو العلا (2017) مثل: قلة أجهزة الحاسب الآلي وضعف البنية التحتية للاتصالات.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث ويقترح بما يلي:

1. تحسين النموذج الإلكتروني للزيارة الإشرافية بإضافة بيانات أخرى مثل: بيانات أداء المعلم الجديد، وملاحظة أداء المعلم في الصف الدراسي.
2. تحسين النموذج الإلكتروني لزيارة مشرف القيادة المدرسية بإضافة بيانات أخرى مثل: بيانات اطلاع المشرف على سجلات المعلمين، وسجلات قائد المدرسة.
3. تحسين النموذج الإلكتروني للزيارة الإدارية بإضافة بيانات مثل: تحديد المهام الإدارية، وربطها بالأقسام المختصة.
4. تحسين موقع التقارير الإلكترونية من ناحية التصميم والألوان، وسهولة التصفح والوصول للمعلومات من الهاتف الذكي.
5. إضافة بيانات على النموذج الإلكتروني للبرامج التدريبية للمدرب والمتدرب، مثل: الساعات المعتمدة، ونوعية التدريب: (مباشر- عن بعد).
6. اقتراح العمل بالتقارير الإلكترونية للإشراف التربوي لتكون بديلًا عن الورقية.
7. تطوير التقارير الإلكترونية للإشراف التربوي في نظام نور للإدارة التربوية في المملكة العربية السعودية.
8. عقد دورات تدريبية وورش عمل للمشرفين التربويين حول آلية العمل بالتقارير الإلكترونية.
9. تمكين المشرفين التربويين في مجال التقنية بما يخدم تحقيق الأهداف التي رسمتها وزارة التعليم في برنامج التحول الوطني والذي تقوده رؤية 2030.
10. كما يقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية مماثلة للحالية؛ في الموضوعات الآتية:

- اتجاهات المشرفين التربويين نحو التقارير الإلكترونية في عدد من مناطق المملكة العربية السعودية.
- مدى إمكانية تطبيق التقارير الإلكترونية في مجال التقارير الدورية لقادة المدارس والمعلمين واتجاهاتهم نحوها.

- معوقات تطبيق التقارير الإلكترونية في مجال الإشراف التربوي.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو العلا، ليلى. (2017). واقع استخدام المشرفات التربويات للإنترنت في الإشراف الإلكتروني بمدينة الطائف من وجهة نظرهن. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 5 (2)، 340- 367.
- أبو حسين، فاطمة. (2021). معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات في مدينة أبها الحضرية. مجلة الدراسات والبحوث التربوية: مركز العطاء للاستشارات التربوية 1(1)، 277 – 316.
- أحمد، محمد. (2016). فوائد استخدام التقنيات الحديثة في الإشراف التربوي. إصدارة عمادة الدراسات العليا بجامعة إفريقيا العالمية، (1)، 293- 318.
- إدارة التعليم في محافظة وادي الدواسر. (2019). إحصائيات الإدارة للعام الدراسي 1439- 1440هـ، وادي الدواسر.
- إدارة التعليم في محافظة وادي الدواسر. (2021). إحصائيات الإدارة للعام الدراسي 1442هـ، وادي الدواسر.
- آل عقيل، ناصر. (2021). واقع الإشراف التربوي في مدينة نجران من وجهة نظر معلمي وقائدي المدارس الثانوية واتجاهاتهم نحوه. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5 (36)، 1- 21.
- إمارة منطقة الرياض. (2021). محافظات منطقة الرياض، تم الاسترجاع من https://www.riyadh.gov.sa/ar/Pages/Provinces.aspx تاريخ الدخول: 2021/10/12.
- جوجل (Google). (2021). البريد الإلكتروني (Gmail)، تم الاسترجاع من https://www.google.com/intl/ar/gmail/about/ تاريخ الدخول: 2021/11/1.
- جوجل (Google). (2021). جداول بيانات Google، تم الاسترجاع من https://support.google.com/docs/topic/9054603?hl=ar&visit_id=637719963934644798-342892377&rd=1 تاريخ الدخول: 2021/11/1.
- جوجل (Google). (2021). جوجل درايف، تم الاسترجاع من https://www.google.com/intl/ar_ALL/drive تاريخ الدخول: 2021/11/1.
- الحبيب، عبد الرحمن. (2015). متطلبات تطوير نظام الإدارة التربوية (نظام نور) في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض في ضوء التجارب العالمية. المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط، 31 (4)، 264- 304.
- الخيبري، ابتسام. (2016). تطوير نظم إعداد المعلم والمشرف التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربة الولايات المتحدة الأمريكية. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، 450- 479.
- رؤية 2030. (2018). رؤية المملكة العربية السعودية 2030. تم الاسترجاع من http://vision2030.gov.sa تاريخ الدخول:2018/07/10
- الرويلي، سعود. (2017). دور المشرف التربوي في عصر المعرفة كما يدركه المعلمون والمعلمات في مدينة عرعر. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، 27- 55.

- شلدان، فايز؛ القدرة، حامد. (2017). درجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة وسبل تطويرها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 5 (17)، 189- 207.
- الصائغ، عهود. (2018). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(29)، 84- 101.
- العاجز، فؤاد؛ حلس، داود. (2009). دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم. غزة: كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.
- العبيد، يوسف. (2020). درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم. المجلة التربوية، 34 (137)، 63- 90.
- عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن. (2013). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.
- العرفج، عبير؛ العجمي، ساره؛ الكثيري، فاطمة. (2019). معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في منطقة الرياض. مجلة العلوم التربوية، 4 (2)، 127- 151.
- العساف، صالح. (2006). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- الكندي، أفلح أحمد. (2018). صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين بسلطنة عمان. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26 (2)، 544- 567.
- المالك، منيرة؛ الدويش، عبد العزيز. (2019). واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات في مدينة الرياض. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 14(1)، 503- 545.
- مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط. ط:4. مصر: مكتبة الشروق الدولية.
- محمد، عاصم. (2017). متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في إدارات الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية – جامعة سوهاج، (48)، 354- 392.
- مركز تطوير المؤسسات الأهلية الفلسطينية (NDC). (2015). دليل كتابة التقارير. رام الله، فلسطين.
- المزيود، الهادي. (2015). الإشراف التربوي ضروريته وحتميته. مجلة جامعة الزيتونة، 271- 281.
- النجار، ليلى. (2005). سبل تطوير أساليب متابعة المشرفين التربويين للمعلمين. رسالة التربية- سلطنة عمان، 90- 98.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2020). معايير الإشراف التربوي. الرخصة المهنية للوظائف التعليمية. تم الاسترجاع من https://etec.gov.sa/ar/productsandservices/Qiyas/profession/TeachersLicensure/Pages/default.aspx. تاريخ الدخول: 2021/10/5.
- وزارة التعليم وشركة تطوير للخدمات التعليمية. (1437). الدليل التنظيمي للإشراف التربوي. الرياض: وزارة التعليم وشركة تطوير للخدمات التعليمية.
- وزارة التعليم، الإدارة العامة للإشراف التربوي. (1429). الإشراف التربوي في عصر المعرفة. الرياض: وزارة التربية والتعليم.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Aldawood, H., Alhejaili, A., Alabadi, M., Alharbi, O., & Skinner, G. (2019). Integrating Digital Leadership in an Educational Supervision Context: a Critical Appraisal. In 2019 International Conference in Engineering Applications (ICEA) (pp. 1- 7). IEEE.
- Google (2021). Google forms. Retrieved from https://www.google.com/intl/en-GB/forms/about/#start. 1/11/2021
- Google (2021). Google sites. Retrieved from https://support.google.com/sites/answer. 1/11/2021
- Habibi, G., Mandasari, M., & Rukun, K. (2020, January). E- supervision using web: elementary school teachers' reaction. In International Conference on Education, Science and Technology (pp. 25- 30). Redwhite Press.
- OECD (2016), Innovating Education and Educating for Innovation: The Power of Digital Technologies and Skills, OECD Publishing, Paris. http://dx.doi.org/10.1787/9789264265097- en
- Terra, T., & Berhanu, E. (2019). Practices and Challenges of Instructional Supervision in Government Secodary Schools of Wolaita Zone. International Institute for Science, Technology and Education.
- Vaiz, O., Minalay, H., Türe A., Ülgener P., Yaşar H., & Bilir A. M. (2021) The Supervision in Distance Education: E- Supervision. The Online Journal of New Horizons in Education. 11(3). (pp. 137- 140). Retrieved from https://www.tojned.net/journals/tojned/articles/v11i03/v11i03- 07.pdf